

## بحار الأنوار

[318] كئدي الابقار، أألى من العسل، وألىن من الزبد، وماؤها من تسنيم، لو أن غرابا طار وهو فرأ لادرأه الهرم من قبل أن يقطها، ولىس منزل من منازل أهل الجنة إلا وظلاله فنن من تلك الشجرة. قال: فلما أتى القوم على دراسة ما أوحى الله عز وجل إلى المسيح عليه السلام من نعت محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وصفته وملك أمته وذكر ذريته وأهل بيته أمسك الرجلان مآصومين، وانقطع التآور بينهما في ذلك، قال: فلما فلأ (1) حارثة على السيد والعاقب بالجامعة وما تبينوه (2) في الصأ القديمة ولم يتم لهما ما قدروا (3) من تحريفها، ولم يمكنهما أن يلبسا على الناس في تأويلهما (4) أمسكا عن المنازعة من هذا الوجه، وعلما أنهما قد أخطئا سبيل الصواب بذلك (5) فصارا إلى بيتهم آسفين لينظرا ويرتئيا (6) وفرع إليهما نصارى نجران فسألوهما عن رأيهما وما يعملان في دينهما، فقالا ما معناه: تمسكوا بدينكم حتى يكشف (7) دين محمد، و سنسير إلى بني قريش إلى يثرب، وننظر ما آاء به وإلى ما يدعو إليه. قال فلما تجهز السيد والعاقب للمسير إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالمدينة انتدب معهما أربعة عشر راكبا من نصارى نجران هم من أكابرهم فضلا وعلما في أنفسهم وسبعون رجلا من أشرف بني الحارث بن كعب وسادتهم، قال: وكان قيس بن الحصين ذو الغصة (8) ويزيد بن عبد المدان ببلاد حضر موت فقدا نجران على تفيئة (9) مسير قومهم فشآا معهم، فاعترز القوم في ظهور (10) مطاياهم، وجنبوا (11) خيلهم، وأقبلوا لوجههم حتى وردوا المدينة. \_\_\_\_\_ (1) أي آلب عليهما. (2) في المصدر: بينوه. " تبينوه خ ل ". (3) ما قدرنا خ ل. (4) في المصدر: في التأويل " تأويلهما خ ل ". (5) في المصدر: سبيل الصواب، فصارا. (6) يرتبا خ ل. كذا. (7) حتى نأشف خ ل. (8) القضية خ ل. أقول: في المصدر: ذو العصا " الفضة خ ل " والكل مصأة، و الصحيح: ذو الغصة كما في المتن. (9) تعبئة خ ل. أقول: في المصدر: لقيته. (10) اكوار خ ل. الاكوار جمع الكور بالضم وهو الرجل منه رحمه الله أقول: في المصدر: في اطوار. " ظهور خ ل ". (11) جنبه: ابعدة ونأاه. جنب الخيل: قاده إلى جنبه.